

التربية والتعليم في ظل الذكاء الاصطناعي

أعزائي الطلاب

في عالم تتسارع فيه التغيرات والابتكارات بشكل غير مسبوق، وتطال الميادين والمجالات كافة، وتفرض نفسها على آليات عمل المؤسسات وأنماط أدائها، من العبث الاعتقاد بأن هذه التحولات لن تؤثر على قطاع التربية والتعليم، وتحديدًا على أساليب التعلم والتعليم. وسيكون من الحكمة ان يعاد التفكير في الأساسيات التي تقوم عليها المدرسة في ظل تسارع وتيرة الذكاء الاصطناعي بعدما أصبح التعليم أحد أهم المجالات التي تشهد استخدامًا متزايدًا لتطبيقات هذا الذكاء وتحديدًا في مجال مساعدة الطلاب والمعلمين في مهامهم، ومع تقدم تقنياته، قد تزداد مساهمة الذكاء الاصطناعي في عملية التعليم والتعلم. وفي مواجهة عالم متغير، يشهد على إختلافه التطبيق المتزايد لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، أقل ما يقال فيه بحسب (Morin, 2020) بأنه "مهرجان الشكوك"، من الضروري إعادة النظر في الأساسيات والتي عادة ما كانت تفرضها مراعاة الكفايات الأكاديمية في إعداد الطلاب. لكن ذلك لم يعد كافيًا، والسبب بسيط، وهو أن برامج الذكاء الاصطناعي باتت تشمل جميع نواحي الحياة، ولم تعد تقتصر على المجالات الصناعية وتقديم الخدمات، وقد فتح العلم أمامها آفاقًا واسعة لتطوير استخداماتها في المستقبل لدرجة أنها أصبحت تنافس



قدراتنا البشرية. أمام هذا الواقع ماذا علينا أن نفعل؟ وما هي الاستراتيجيات التي علينا اعتمادها؟

إن الإشكالية اليوم هي في كيفية تعامل القطاع التربوي مع أدوات الذكاء الاصطناعي، فهذه الأدوات، وآخرها روبوت المحادثة ChatGPT، قد أحدثت اضطرابًا لا يمكن تجاهله، ووضعت المجتمع التربوي أمام خيار من إثنين، إما الإنهيار أمامها وإما القلق منها. ولكننا كتربويين إذا دعونا للخوف من هذه الأدوات، وإلى حظر استعمالها بشكل كامل في التعليم، فإننا بذلك نكون كمن يتجاهل حقيقة أنها أصبحت متاحة لجميع الطلاب وينسخ مجانية ومتعددة اللغات، كما هو الحال بالنسبة ل ChatGPT، ونكون كمن يشن حربًا مصيرها الفشل المحتوم. هذه النتيجة سنقع على مثل لها لو دعونا إلى الحماسة المفرطة في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي. فالخوف والحماسة سيان، لأن المسألة ليست في المفاضلة بين قبول التقنيات الذكية أو رفضها، فهذه الأدوات تفرض نفسها وستصبح في النهاية ضرورية في الحياة اليومية للجميع، لكن المسألة هي في معرفة كيفية استثمار هذه التقنيات في التعليم، ومواجهة التحديات الأخلاقية الهائلة التي قد تنتج من استعمالها. فالمشكلات الرقمية لم تعد مشكلات ذات طابع تقني فحسب، بل أمست تؤثر في إعداد الطلاب والتطوير المهني للمعلمين.

البروفسورة باتريسيا راشد، دبلوم التأهيل باجراء الأبحاث الفرنسي - HDR
عميدة كلية العلوم التربوية

الطلاب هم أدوات التغيير

في الكلية يمارس الطلاب حرية التعبير، وهم فعالين في:

- اجتماعات مجالس التدريب والحياة الطلابية، تجمعات المعلمين، الطلاب، قدامى الكلية والعمداء.
- اجتماعات مجلس الكلية في الأمور التي تتعلق بالحياة الطلابية.
- الاجتماعات الدورية بين المندوبين والعميدة.

بمن تتصل؟

العمادة

العميدة: البروفيسورة باتريسيا راشد؛ داخلي 5710
المنسقة الإدارية للشؤون الأكاديمية: السيدة سها كرم؛ داخلي 5709
مسؤولة التواصل: السيدة سوزان مبارك؛ داخلي 5713
مسؤولة الدعم الأكاديمي: السيدة نيكول طنوس؛ داخلي 5719

فروع العلوم التربوية

رئيسة قسم العلوم التربوية - فرنسي:
د. ميرنا الحاج؛ داخلي 5724

رئيس قسم العلوم التربوية - القسمين الإنكليزي والعربي
د. باسم فنديل؛ داخلي 5734

رئيسة مختبر الأبحاث التربوية:
البروفيسورة إيفيت غريب؛ داخلي 5712

انسجام البرامج مع التطورات التربوية

برامج الإعداد باللغة الفرنسية:

- إجازة تعليمية (60 رصيداً)
- شهادة كفاءة في التعليم الثانوي CAPES (90 رصيداً)
- ماستر في العلوم التربوية، التركيز: التعليم والتنسيق والإشراف التربوي (120 رصيداً)
- ماستر في العلوم التربوية، التركيز: الإدارة التربوية والتطوير التربوي (120 رصيداً)
- دكتوراه في العلوم التربوية (180 رصيداً)

English Programs:

- Teaching Diploma (60 credits)
- Master in education, emphasis: "Teaching and Pedagogical Counselling" (120 credits)
- PhD (180 credits)

البرامج المتوفرة باللغة العربية:

- ماستر في العلوم التربوية، التركيز: التعليم والتنسيق والإشراف التربوي (120 رصيداً)
- ماستر في العلوم التربوية، التركيز: الإدارة المدرسية والتنمية التربوية (120 رصيداً)
- دكتوراه في العلوم التربوية (180 رصيداً)



معلومات تطبيقية

كيف تتوزع السنة الدراسية؟

تنقسم السنة الدراسية إلى فصلين. وتعطى الدروس خلال فترة بعد الظهر ليتسنى للطلاب التوفيق بين عملهم ودراساتهم.

أين تركز سيارتك؟

في حرم العلوم الانسانية يوجد لخدمتك موقف سيارات تحت الأرض. وللاشتراك فيه يجب تعبئة ملف لدى إدارة الكلية.

وتتوافر مواقف أخرى للسيارات في جوار الكلية للذين لا يحضرون إلى الكلية بشكل دوري.

أين تقوم بأبحاثك؟

تقع المكتبة في الطابق الأول في حرم العلوم الانسانية، المبنى A. يتم الدخول إلى المكتبة واستعارة الكتب بعد إبراز البطاقة.

دوام العمل

من الإثنين إلى الجمعة: من الساعة 7,30 ولغاية الساعة 21,00
خلال تموز من الإثنين إلى الجمعة: من الساعة 7,30 ولغاية الساعة 14,00

لمزيد من المعلومات: <https://biblio.usj.edu.lb/>

كيف تعد تمريناً تطبيقياً/ رسالة/ أطروحة/ تقرير حول التدريب؟

تجدون لهذه الغاية دليلاً حول كل نوع على البريد الإلكتروني على موقع الكلية:

La Faculté - Documents pédagogiques

<https://usj.edu.lb/fsedu/>

معلومات تطبيقية

دوام عمل المكاتب الإدارية

طوال الأيام من الساعة 8,30 ولغاية الساعة 17,00
خلال شهر تموز: من الساعة 7,30 ولغاية الساعة 13,30

في ضوء الظروف الحالية، أعضاء الكلية متاحون في جميع الأوقات. يمكنك الاتصال بهم عبر البريد الإلكتروني أو الواتس اب.

د. ميرنا الحاج mirna.hage@usj.edu.lb ؛ 03-454322

د. باسم قنديل bassem.kandil1@usj.edu.lb ؛ 03-373437

السيدة نيكول طنوس nicole.tannous@usj.edu.lb ؛ 219684-71

ما المطلوب للتسجيل؟

- الحضور إلى الكلية مصطحباً الملف الشخصي.
- لقاء مع المسؤول عن البرنامج المختار.
- تعبئة نموذج التسجيل .

يمكنكم الآن التسجيل عبر الإنترنت، من خلال الضغط على الرابط التالي:

https://forms.office.com/Pages/ResponsePage.aspx?id=NGnZKuVDwkGX-YfM1_iFMw8IZUH6JfLICjU-OsWUGYItUMTAzNjE0ODVHUfo5UFYyU1k3VjIURzJXQS4u&fbclid=IwAR0pnd9IJ0AhimTZ9n55Hq9LymWbcQOqNyzXAdXHH-5bgYridm4rVDW6PBc

ماذا يتضمن ملف التسجيل؟

تجدون على موقع الكلية لائحة بالمستندات المطلوبة في التسجيل الأولي:

<https://usj.edu.lb/fsedu/>

كيفية الحصول على بطاقة الطالب؟

تسلم بطاقة الطالب بعد أسبوع أو إثنين من تسجيل الطالب. وعليه الحضور إلى مسؤولية الشؤون الإدارية لاستلامها (أنظر "بمن تتصل؟").

هل يمكن الاستفادة من نشاطات لامنهجية؟

- المركز الرياضي: حرم الابداع والرياضة (مقابل المعهد الفرنسي). أسعار خاصة لطلاب الجامعة.
- العبادة: حرم العلوم الانسانية (الطابق الأرضي).
- نشاطات منظمة من قبل الكلية: يجب زيارة الموقع بشكل دوري.

ماذا عن السكن الجامعي؟

- يقع السكن الجامعي التابع لجامعة القديس يوسف على طريق الشام، جانب رئاسة الجامعة. لمزيد من المعلومات:

<https://www.usj.edu.lb/etudiants/residence.php>

مَن يساعدني على إيجاد عمل؟

هناك ثلاثة احتمالات:

- فتح حساب على موقع التكامل المهني التابع للجامعة أو على موقع اتحاد جمعيات الخريجين لإبداع سيرتك الذاتية.

<https://etudiant.usj.edu.lb/insertion>

<https://alumniusj.org/>

- إرسال سيرتك الذاتية إلى مسؤول التواصل.
- تفقد الموقع الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي للجامعة بشكل دوري حيث تدرج فيها عروض العمل.

كلية العلوم التربوية ...مكان للحياة...



جامعة القديس يوسف في بيروت

كلية العلوم التربوية

<https://usj.edu.lb/fsedu/>